



جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع

## التعليم الرقمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية  
تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د. مركون هبة

إعداد الطالبتين:

- موسى بن عبد الله حنان
- بلهتهات فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2025/2024

# شكر وتقدير

{وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}

سورة طه، الآية 114

«اللهم علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علما، والحمد لله على كل

حال»

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة "مركون هبة" على توجيهاتها القيمة ودعمها المستمر طيلة فترة إعداد المذكرة، كما نتقدم بجزيل الامتنان والشكر الخاص إلى الأستاذ "رايب إبراهيم" الذي كانت له لمسة في بحثنا. كما نود أن نشكر كافة أساتذتنا في قسم الارشاد والتوجيه لما بذلوه من جهد في سبيل تعليمنا وتوجيهنا في هذه الرحلة طيلة الخمس سنوات.

## الإهداء

إلى من كانت دعواتهم سر عطائي، إلى سندي الدائم، إلى من تعجز الحروف عن شكرهما إلى أمي وأبي لكما هذا العمل المتواضع عربون حب وامتنان.

إلى إخوتي الذين لا تكتمل سعادتي إلا بهم

إلى من جعلوا الرحلة أجمل، وخففوا عني عبء الطريق إلى عائلي التي اخترتها، صديقتي فاطمة الزهراء وعبير وكريمة وأمال كل كلمة من هذا العمل تحمل جزءا من قلبي ولحظات وذكريات مشتركة بيننا، أدام الله صداقتنا على طاعته وبارك لنا فيها. إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

«موسى بن عبد الله حنان»

# الإهداء

إلى من غرس فيّ القيم، وغمرني بحنانه، وكان سندي في كل خطوة  
إلى من سهرت لأجلي، ودعت لي في صلاتها  
إلى أمي الغالية، رمز الحب والعطاء  
إلى من علّمني معنى القوة والصبر، وكان دائماً قدوتي ومصدر إلهامي  
إلى أبي العزيز  
إلى إخوتي الأعزاء، سندي بعد الله ووالديا، ومصدر قوتي وسعادتي، شكراً لوجودكم الدائم  
ودعمكم المتواصل  
إلى شريك حياتي ورفيق دربي، الذي كان دائماً مشجعاً وداعماً  
إلى زوجي الحبيب  
إلى صديقاتي العزيزات: حنان، نسيم، عبير، وكريمة، شكراً لكنّ على الدعم، المساندة،  
واللحظات التي لن تُنسى  
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تحقيق هذا الإنجاز  
أهديكم هذه المذكرة بكل فخر وامتنان.

«بلهتهات فاطمة الزهراء»

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم الرقمي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم اختيار جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين دفل كميكان للتطبيق الميداني. تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة الدراسة حيث تكونت العينة من 100 طالب وطالبة من طلبة ماستر علوم التربية، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة. ولاستقصاء أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كإطار منهجي وتم استخدام أداتين تمثلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومقياس فاعلية الذات الأكاديمي. تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) حيث كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

\_توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

\_توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

\_لا توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

\_توجد علاقة إيجابية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الرقمي\_ فاعلية الذات الأكاديمية

**Abstract:**

This study addressed the topic of digital education and its relationship with self-efficacy among university students. Djilali Bounaama University in Khemis Miliana, Aïn Defla Province, was selected as the field for practical application. The aim of this study is to explore the nature of the relationship between digital education and academic self-efficacy in the study sample, which consisted of 100 male and female Master's students in Educational Sciences, selected through simple random sampling.

To investigate the study's objectives, the descriptive method was used as the methodological framework. Two tools were employed: a scale measuring attitudes toward e-learning and a scale measuring academic self-efficacy. The data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the study revealed the following results:

\_There is a statistically significant positive relationship between digital education and academic self-efficacy among Master's students in Educational Sciences.

\_There is a statistically significant positive relationship between digital education and the level of academic efficacy among Master's students in Educational Sciences.

\_There is no statistically significant positive relationship between digital education and the generality dimension among Master's students in Educational Sciences.

\_There is a statistically significant positive relationship between digital education and the strength dimension among Master's students in Educational Sciences.

**Keywords:** Digital Education – Academic Self-Efficacy

فهرس المحتويات:

شكرو تقدير

الإهداء

ملخص الدراسة:

فهرس المحتويات:

فهرس الجداول:

قائمة الملاحق:

أ..... مقدمة:

3..... 1\_الإشكالية:

4..... 2\_الفرضيات:

4..... 3\_أهمية الدراسة:

4..... 4\_أهداف الدراسة:

5..... 5\_مفاهيم الدراسة:

6..... 6\_حدود الدراسة:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

9..... أولاً: التعليم الرقمي:

8..... تمهيد:

9..... 1\_ مفهوم التعليم الرقمي:

9..... 2\_ أنماط التعليم الرقمي:

9..... 3\_ وسائل التعليم الرقمي:

10..... 4\_ استراتيجيات التعليم الرقمي:

11..... 5\_ خصائص التعليم الرقمي:

11..... 6\_ فوائد التعليم الرقمي:

12..... 7\_ تحديات التعليم الرقمي:

|                             |                                                                             |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| 12                          | 8_متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي:                        |
| Erreur ! Signet non défini. | خلاصة:                                                                      |
| 14                          | ثانيا: فاعلية الذات الأكاديمية:                                             |
| Erreur ! Signet non défini. | تمهيد:                                                                      |
| 14                          | 1_ مفهوم فاعلية الذات:                                                      |
| 14                          | 2_ نظريات الفاعلية الذاتية:                                                 |
| 14                          | 3_ تعريف فاعلية الذات الأكاديمية:                                           |
| 15                          | 4_ خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية:                                   |
| 15                          | 5_ أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية:                                           |
| 16                          | 6_ الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الأكاديمية:                            |
| 16                          | 7_ الأهمية التربوية لفاعلية الذات الأكاديمية:                               |
| 17                          | 8_ العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية:                              |
| Erreur ! Signet non défini. | خلاصة:                                                                      |
| 18                          | ثالثا: الدراسات السابقة والتعقيب:                                           |
| Erreur ! Signet non défini. | تمهيد:                                                                      |
| 18                          | 1_ الدراسات السابقة:                                                        |
| 19                          | 2_ التعقيب على الدراسات السابقة (موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة): |
|                             | منهجية الدراسة ومناقشتها:                                                   |
| 22                          | تمهيد:                                                                      |
| 22                          | 1_ منهج الدراسة:                                                            |
| 22                          | 2_ مجتمع الدراسة:                                                           |
| 22                          | 3_ عينة الدراسة:                                                            |
| 22                          | 4_ أدوات جمع البيانات:                                                      |

|    |                                                  |
|----|--------------------------------------------------|
| 26 | 5_الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:       |
| 26 | خلاصة:                                           |
| 27 | نتائج الدراسة ومناقشتها:                         |
| 28 | أولاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة          |
| 31 | ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة حسب الفرضيات |
| 31 | 1_ مناقشة نتائج الفرضية العامة:                  |
| 31 | 2_ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:          |
| 31 | 3_ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:         |
| 32 | 4_ تفسير الفرضية الفرعية الثالثة:                |
| 33 | الاستنتاج العام:                                 |
| 35 | الخاتمة:                                         |
| 35 | اقتراحات وتوصيات:                                |
| 36 | قائمة المراجع:                                   |
| 37 | الملاحق                                          |

فهرس الجداول:

| رقم الجدول | العنوان                                                                    | الصفحة |
|------------|----------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01         | بدائل مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني والدرجات المقابلة لها           | 22     |
| 02         | معامل ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم الالكتروني بمعادلة ألفا كرو نباخ    | 22     |
| 03         | نتائج الصديق التمييزي لأداة الاتجاه نحو التعليم الالكتروني                 | 23     |
| 04         | بدائل مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والدرجات المقابلة لها                  | 23     |
| 05         | ثبات الاختبار المصمم بطريقتي ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية                | 24     |
| 06         | الصديق التمييزي للاختبار المصمم                                            | 24     |
| 07         | معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية  | 27     |
| 08         | معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية | 28     |
| 09         | معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وبعد العمومية             | 28     |
| 10         | معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وبعد القوة                | 29     |

قائمة الملاحق:

| رقم الملحق | العنوان                              | الصفحة |
|------------|--------------------------------------|--------|
| 01         | مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني | 40     |
| 02         | مقياس فاعلية الذات الأكاديمية        | 44     |
| 03         | مخرجات SPSS                          | 47     |

## مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي المتسارع إلى تحول ملحوظ في أنظمة التعليم، حيث أصبح التعليم الرقمي خياراً استراتيجياً يعتمد عليه في مختلف المراحل التعليمية خاصة في مؤسسات التعليم العالي التي تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية وتلبية حاجات الطلبة في عصر المعرفة والمعلومات. وهذا ما ولد تحديات وفرصاً أمام الطلبة خاصة فيما يتعلق بقدرتهم على التكيف وتحقيق النجاح الأكاديمي، ومن هنا يبرز دور فاعلية الذات الأكاديمية كعامل حاسم في نجاح الطلبة في بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتغيير المستمر.

فالتعليم الرقمي لا يقتصر فقط على تقنيات وأساليب جديدة بل يتطلب أيضاً من الطالب إيماناً قوياً بقدراته على النجاح وتخطي التحديات وهو ما يجعل تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية أمراً ضرورياً لتحقيق التفوق الأكاديمي. ومن هذا المنطلق نسلط الضوء على التعليم الرقمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

وضمن هذا المسعى انقسم هذا البحث إلى أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

**الفصل الأول:** وهو مدخل الدراسة ويضم الإشكالية، أهمية وأهداف الدراسة، التعريف الإجرائي للمفاهيم وحدود الدراسة.

**الفصل الثاني:** تضمن الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تطرقنا فيه أولاً إلى التعليم الرقمي مفهومه، أنماطه، وسائله واستراتيجياته مع ذكر الخصائص والفوائد مع أبرز التحديات دون تدارك متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي ثم خلاصة الفصل. أما ثانياً عرفنا فيه فاعلية الذات ونظرياتها مع تعريف فاعلية الذات الأكاديمية كعنصر أساسي في الدراسة مع ذكر خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية مع مراعاة أبعاد الفاعلية الذاتية الأكاديمية والأهمية السلوكية والتربوية والعوامل المؤثرة فيها ثم خلاصة الفصل. ثم ثالثاً تطرقنا إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثالث:** وهو منهجية الدراسة وإجراءاتها وقد اشتمل على منهج ومجتمع وعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وإدراج خلاصة الفصل.

**الفصل الرابع:** جاء بعنوان نتائج الدراسة ومناقشتها، وقد تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير كل فرضية بالترتيب وختمت الدراسة بخلاصة عامة وتقديم بعض المقترحات والتوصيات على ضوءها.

# مدخل الدراسة

## 1\_ الإشكالية:

يعتبر التعليم العمود الأساسي لتقدم المجتمعات وتطورها من كل الجوانب المختلفة، إذ يسهم التعليم الجيد إلى استثمار جيد واحداث نهضة كبيرة. ومع التطور الرقمي المتسارع وزيادة الاعتماد عليه شهد التعليم تحولاً جذرياً فحلت أليات جديدة محل الأساليب القديمة والانتقال من الصفوف التقليدية والمناهج الورقية إلى المنصات الإلكترونية والطرق الإبداعية، هذا التطور بدأ تدريجياً مع ظهور الأنترنت وتوسع استخدام الحواسيب، لكنه تسارع بشكل كبير نتيجة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا مما ظهر جلياً في خطط الدولة وتوجهاتها المستقبلية وتطبيق نظام التعليم الجديد والتوجه نحو التكنولوجيا.

و لمواكبة التطورات الحديثة الجارية قامت مؤسسات التعليم العالي و لاسيما الجامعة التي تحتل مكانة عالية في المجتمع باعتبارها عماد الحياة العلمية و الثقافية بالتأقلم و التكيف مع تلك التطورات العلمية و التكنولوجية، فأصبحت هذه الأخيرة جزءاً أساسياً من تجربة الطالب الجامعي الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على الأدوات الرقمية و المنصات الإلكترونية للوصول إلى المحتوى التعليمي و التفاعل مع الأستاذ و حتى الزملاء بشكل دائم في ظل توفر التعليم الحضوري التقليدي و كذا اكتساب مهارات التعلم الذاتي و تكون له الدافعية للتعلم المستمر.

فالتعليم الرقمي هو ذلك التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والأنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وأي مكان. (حامد و فائق، 2019، صفحة 138) باتت بيئات التعليم الرقمية توفر فرص غير مسبوقة للمتعلمين فتفتحت آفاق جديدة أتاحت لهم التحكم في عملية تعلمهم بأنفسهم مما أدى إلى إبراز مفهوم فاعلية الذات كعامل أساسي يعكس مدى ثقة الفرد بقدرته على تحقيق أهدافه الأكاديمية وإتمام مهامه التعليمية بنجاح. إذ يعتمد هذا النجاح على مهارات التنظيم الذاتي والتعلم المستقل والتكيف مع التحديات التقنية وإدراك المتعلم لقدرته على تحقيق أهداف، وبالتالي يجعل العملية التعليمية أكثر إيجابية وإنتاجية في عصر يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

وقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني ومنها دراسة (صافي 2020) أن تأثير البيئة الإلكترونية على العملية التعليمية كان إيجابياً من خلال تلقي المحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي الإيجابي بين المعلم والمتعلم. كما أشارت دراسة (حسن 2021) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني أثناء الأزمات وتوصلت نتائجها إلى أن طلاب الجامعة لديهم اتجاه واضح نحو التعلم الإلكتروني.

استناداً إلى ما تم طرحه يسعى البحث الحالي إلى فهم أعمق للعلاقة بين التعليم الرقمي و فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية، لذا قامت الباحثتان بصياغة السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يسهم التعليم الرقمي في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية؟

وللإجابة على السؤال الأساس تم تحليله إلى الأسئلة الفرعية التالية:

\_ هل هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية؟

- \_هل هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وعمومية الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية؟
- \_هل هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقوة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية؟

### 2\_ الفرضيات:

#### الفرضية العامة:

\_يساهم التعليم الرقمي بشكل إيجابي في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

#### الفرضيات الفرعية:

- \_هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.
- \_هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التعليم الرقمي وعمومية الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.
- \_هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التعليم الرقمي وقوة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

### 3\_ أهمية الدراسة:

\_تأثير التعليم الرقمي على فاعلية الذات لدى طلبة الماستر لفهم العلاقة بين التقنيات التعليمية ونجاح الطلبة الأكاديمي.

\_تقديم توصيات تمكن المؤسسات التعليمية من تحسين برامج التعليم الرقمي لتلبية احتياجات الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

\_تصميم استراتيجيات وتوفير الموارد اللازمة لدعم الطلبة في تجاوز تحديات البيئة الرقمية.

\_التشجيع على إجراء بحوث إضافية حول فاعلية التعليم الرقمي في سياقات مختلفة وتوسيع المعرفة حول موضوع التعلم الرقمي.

\_تحسين تجربة التعلم من خلال تعزيز دافعية التعليم للطلبة وثقتهم في قدراتهم الأكاديمية وكذا تزويد القائمين على السياسة التعليمية والمربين بمعلومات تتعلق بكيفية تحسين التعلم الرقمي.

### 4\_ أهداف الدراسة:

#### الهدف الرئيسي:

التعرف على مدى إسهام التعليم الرقمي في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية

#### الأهداف الفرعية:

\_الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعليم الرقمي ودرجة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

\_التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعليم الرقمي وعمومية الفاعلية الذاتية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

\_التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعليم الرقمي وقوة الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

## 5\_ مفاهيم الدراسة:

### التعريف الاصطلاحي:

### تعريف التعليم الرقمي:

تحديد محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط. (مبني و حامدي، 2020، صفحة 250)

ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التعليم، يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة. (السيد إبراهيم و عبده، 2020، الصفحات 21-22)

### \_تعريف فاعلية الذات:

يعرف بان دورا فاعلية الذات بأنها توقعات الفرد على أدائه للسلوك في المواقف التي تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة في مواجهة الصعاب وإنجاز السلوك. (بوستة، 2020، صفحة 671)

ويرى الناشي أن فاعلية الذات هي توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة التفاؤل والنظرة الإيجابية الأمر الذي يحفزه في أداء المهام. (ساسي، 2023، صفحة 15)

### تعريف فاعلية الذات الأكاديمية:

درجة اعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل بشكل جيد داخل المحاضرات الدراسية. (تمام و محمود، 2023، صفحة 208)

مجموعة من المعتقدات بشأن الكفاءة الشخصية في صياغة وتنفيذ مسار عمل معين. (حنة و خطوط، 2022، صفحة 1304)

### التعريف الإجرائي:

التعليم الرقمي: عملية تعليمية عن بعد يتم فيها استخدام التكنولوجيا الرقمية لدعم وتعزيز عملية التعلم، ويستعمل فيه الأجهزة مثل الحواسيب والهواتف الذكية الأجهزة اللوحية بالإضافة إلى البرامج والمنصات الرقمية التعليمية عبر الأنترنت لتمكين الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وأي مكان. ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة ماستر علوم التربية في مقياس التعلم الإلكتروني

فاعلية الذات: هي الثقة الطالب الجامعي بقدراته على تحقيق أهدافه وأداء مهامه بنجاح مما يعزز الدافعية والمثابرة لديه والقدرة على مواجهة التحديات. ويقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها طلبة ماستر علوم التربية في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

فاعلية الذات الأكاديمية: هي ثقة الطالب في قدرته على النجاح في الدراسة والتغلب في التحديات الأكاديمية. ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلاب الماستر في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

### 6\_ حدود الدراسة:

\_الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة طلبة الماستر (الأولى والثانية) شعبة علوم التربية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة والذين تتوفر فيهم شروط الدراسة.

\_الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

\_الحدود الزمنية: تم الانطلاق بالدراسة من بداية السنة الجامعية وذلك بجمع المادة العلمية التي تخص الجانب النظري وجانب أدوات الدراسة. أما فترة إجراء الدراسة الميدانية خلال فترة تراوحت ما بين شهر جانفي ومارس.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التعليم الرقمي

ثانياً: فاعلية الذات الأكاديمية

ثالثاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

### تمهيد:

أدى تفشي ظاهرة كورونا إلى تحول جذري في أساليب التعليم التقليدي، مما فرض اعتماد التعليم الرقمي كبديل ضروري لأنه الوسيلة الوحيدة لضمان استمرارية الدراسة وسط القيود الصحية والتباعد الاجتماعي. ومع هذا التحول السريع برزت تحديات وفرص جديدة كشفه أهمية التكنولوجيا وأعدت تشكيل ملامح التعليم في العصر الرقمي وعليه فإننا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم الرقمي، أنماطه ووسائله، خصائصه وفوائده بالإضافة إلى التحديات ومتطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي.

تحتل فاعلية الذات مكانة مركزية في تفسير السلوك الإنساني، فهي تمثل الإطار الذي من خلاله يدرك الفرد قدرته على الإنجاز وتحقيق التطلعات. وينظر إلى فاعلية الذات كعنصر محفز يؤثر في مستوى الجهد المبذول، الإصرار عند مواجهة الصعوبات وطريقة التعامل مع المواقف الحياتية. لذلك يهدف هذا الفصل إلى استعراض مفهوم فاعلية الذات ونظرياتها وكذلك مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وخصائص ذويها وأهميتها السلوكية والتربوية مع التركيز على العوامل المؤثرة فيها وأبعادها.

يتضمن هذا العنصر عرضاً لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، متبوعاً بتعقيب يوضح مدى ارتباطها بالإشكالية المطروحة وما يمكن أن تستفيد منه الدراسة الحالية.

## أولاً: التعليم الرقمي

### 1\_ مفهوم التعليم الرقمي:

عملية التعلم والوصول الى المعلومات، من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بعيدا عن قيود الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الطلاب والأساتذة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك الانترنت او التلفزيون التفاعلي. (مليلي، الاحتياجات التدريبية لدى الأساتذة الجامعيين في ضوء اعتماد التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية "دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر" (أطروحة دكتوراه)، 2024، صفحة 61)

"ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية برمتها". (سويسي، 2024، صفحة 12)

### 2\_ أنماط التعليم الرقمي:

\_ التعليم الرقمي المباشر: الذي يدل على الأساليب والإجراءات التي تستخدم الأنترنت لإيصال المواد العلمية بشكل مباشر وفي الوقت الحقيقي خلال التنفيذ العملي لنشاط تعليمي أو تدريبي مثل: طرق التصنيع التعليمية أو الصيانة أو الاختبارات الكيميائية.

\_ التعليم الرقمي غير المباشر: الذي يعرف بأنه التعليم الذي يتم تقديمه من خلال الدورات التدريبية والفصول الدراسية المنتظمة، ويشمل مواد تعليمية تهدف الى معالجة الأسباب المتنوعة التي تمنع الطالب من الحضور شخصيا. (كنسارة و بن علي، 2022)

\_ التعليم الرقمي المختلط: هذا النوع يجمع ما بين النوعين السابقين، حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعليا فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع، الى المادة العلمية أو المقرر في أي وقت. (العودالي و أسامة، 2021)

### 3\_ وسائل التعليم الرقمي:

\_ الكمبيوتر: تستخدم هذه الوسيلة التعليمية لدعم المعلم والمتعلم وله عدة أنماط أو طرق في التعليم النظامي او الإلكتروني: برمجيات المحاكاة، برمجيات معالجة الكلام...إلخ

\_ الشبكة العنكبوتية: حيث تقدم لمستخدميها خدمات شاملة في مختلف الميادين بشكل عام والمجال التعليمي والتعليم الإلكتروني على وجه الخصوص منها: خدمة البريد الإلكتروني، خدمة الحوار، خدمة النسخ الاالي...إلخ

\_ الكتاب الإلكتروني: طريقة مبتكرة لعرض المعلومات على هيئة كتاب متكامل، ويمكن البحث فيه عن أي موضوع عبر جهاز الحاسوب الاالي.

\_ الكتاب المرئي: يقدم المعلومات بصورة مرئية ومسموعة ومقروءة، ويحتوي على مئات الصفحات. وهو سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم.

\_ مؤتمر الفيديو: اتصال مسموع مرئي، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات في جو تفاعلي.

- \_ اللوح الأبيض: وهو من الأدوات الرئيسية اللازم توفرها في الفصول الافتراضية، وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، يتم من خلاله تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها الى شخص آخر.
- \_ برامج القمر الصناعي: توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الالى والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات.
- \_ الفيديو التفاعلي: يتيح التفاعل مع المحتوى من خلال اختبارات او قرارات اثناء المشاهدة وهو يساعد على الاحتفاظ بالمعلومة بشكل أطول.
- \_ الحرم الجامعي الافتراضي: وهو موقع على الانترنت يستطيع الدارس الدخول اليه والتجول بين الكليات الافتراضية والاقسام دون الذهاب الفعلي للمؤسسة.
- \_ الفصل الافتراضي: أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها المعلم والطالب. عن طريق الحوار عبر الانترنت وطباعة الرسائل. (بن السايح و سيوكر، 2021)

### 4\_ استراتيجيات التعليم الرقمي:

- \_ استراتيجة الفصول الافتراضية: تعتمد على الانترنت كوسيط أساسي في عمليات التعليم والتعلم. حيث يتم تقديم الدروس والمحاضرات من خلال الانترنت فيقوم المعلم والمتعلم بمجموعة من الأنشطة ويتواصلون مع بعضهم البعض عن طريق الحوار واكتساب المعارف والمهارات بطريقة ذاتية، وتنقسم الفصول الى نوعين:  
فصول افتراضية متزامنة: تشترط وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويتم التفاعل بالصوت والصورة. ومناقشات تفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم.
- فصول افتراضية غير متزامنة: هذه الفصول لا تتقيد بالزمان والمكان، أي لا يوجد ارتباط بوقت محدد لتلقي المعلومة.
- \_ استراتيجة التعلم التشاركي: يتم اكساب المعرفة والمهارات من خلال العمل الجماعي المشترك، وهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين.
- \_ استراتيجة الصف المقلوب: تعتمد على تدريس الطلبة في المنزل وحل الواجبات في المدرسة، وقد لاقت هذه الاستراتيجية تفاعل كبير في التعليم المدمج.
- \_ استراتيجة الرحلات الافتراضية: وهي تتيح للطلبة التعلم في بيئة آمنة وجذابة، وجمع كافة المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها وهي تشمل عدة وسائط متنوعة مثل: الصوت والصورة، النصوص والمقاطع الصوتية.
- \_ استراتيجة المشروعات عبر الويب: يشترك فيها المتعلمين لحل مشكلة معينة وذلك بقيام عمل مشروعات من مهام وأنشطة للوصول الى هدف معين، حيث يقوم المتعلمين باختيار فكرة المشروع وتنفيذه ثم يقوم الأستاذ المقرر وأعضاء الفريق وأعضاء المجموعات الأخرى بتقييمه.
- \_ استراتيجة المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة: حوار ونقاش عبر الويب، يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض بالإضافة الى تفاعل المتعلم ومصادر المعرفة التي يلجأ اليها لدعم وجهة نظره في اثناء النقاش، وقد تكون

المنافشات متزامنة بين المعلم والمتعلمين في نفس الوقت وتكون أيضا غير متزامنة بحيث لا يشترط تواصل مباشر بين المعلم والمتعلم الرد وارسال تعليقات في أوقات مختلفة للطرفين. (عبد البر و أزهار، 2022)

### 5\_ خصائص التعليم الرقمي:

ينفرد التعليم الرقمي بالعديد من الصفات الخاصة، وهي عبارة عن مجموعة خصائص لها علاقة بطبيعته وفلسفته وتتمثل فيما يلي:

\_ الكونية: أي المرونة من حيث المكان والوقت. بحيث يمكن الوصول اليه في أي وقت وفي أي مكان بسهولة ودون قيود. وذلك من خلال ربطه بشبكة الانترنت العالمية.

\_ التفاعلية: حدوث التفاعل بين المادة العلمية وبين الطلاب والمعلمين التربويين بشكل متسلل ومباشر.

\_ الجماهيرية: وهي تفاعل العديد من الطلاب مع البرامج التعليمية في وقت واحد وعدم اقتصره على فريق واحد.

\_ الفردية: يتوافق مع المستوى العلمي للطلاب ويلبي متطلباته واحتياجاته.

\_ التكاملية: تنسيق جميع مكوناته بشكل مترابط لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

\_ تغيير دور المعلم التربوي: مساعدة الطلبة على استعمال الوسائل التعليمية الجديدة للبحث عن المعلومات وتحليلها وحل المشكلات بشكل مبدع.

\_ أصبح التعلم عملية مستمرة: تحولت المؤسسات التعليمية مراكز تهدف الى تعلم جميع اطراف العملية التعليمية بشكل مستمر وعلى مدار الحياة.

\_ يرتفع مستوى الارتباط بين التعليم وشبكات الانترنت: حيث يصبح من المهم التوسع في تعميم التعليم الالكتروني واعتباره من المصادر التي يستغني عنها المعلمين والطلاب. (أونيس و سالم، 2024)

### 6\_ فوائد التعليم الرقمي:

لاقي هذا النوع من التعليم تأييدا كبيرا نظرا لفوائده الجمة العائدة ب النفع على المنظومة التعليمية، ومن هذه الفوائد نذكر:

\_ سهولة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة مما يزيد من تفاعل الطلاب مع المواضيع المقترحة وتحفيزهم على المشاركة.

\_ الاحساس بالمساواة بحيث انها تتيح للطلاب الادلاء برأيه وارسال صوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة.

\_ الوصول الى المعلم في أسرع وقت وارسال الاستفسارات اليه من خلال البريد الالكتروني.

\_ إمكانية تطبيق طرق تدريس مختلفة وعديدة تناسب كل طالب.

\_ الحصول على المعلومات في أي وقت يناسب الطالب دون ضجر وملل.

\_ عدم الاعتماد على الحضور الفعلي للطلاب وتوفير طرق الاتصال دون الحاجة الى التواجد في زمان ومكان معين.

\_ الوصول الفوري للمعلومة واختصار الوقت بالنسبة للطلاب والمعلم.

\_تقليل الأعباء الإدارية.

\_يساعد على مواجهة تحديات المدارس وتحسين المستوى الدراسي للطلاب.

\_اكتساب المتعلمين مهارات شخصية ومتطورة.

\_الاحتفاظ بالمعلومات وحمايتها من التلف والضياع.

\_تطوير المنظومة التعليمية وتماشيا مع التطور السريع الذي يشهده العالم. (بن السايح و سييوكر، 2021)

### 7\_تحديات التعليم الرقمي:

يواجه التعليم الرقمي العديد من المعوقات التي تعيق تطبيقه في المؤسسات التعليمية نذكر منها:

\_ معوقات تتعلق ب البنية التحتية: يتميز العصر الحالي بالعصر التكنولوجي مما فرض على قطاع التعليم العالي التوسع

من مفهوم البنية التحتية التقليدية الى مفهوم البنية التحتية الرقمية، ومن بين الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية نجد:

\_ضعف شبكة الانترنت على مستوى الجامعة أدى الى تقليص نطاق البحث والتواصل.

\_نقص الأجهزة الالكترونية والبرامج الرقمية اللازمة لاستخدام موارد الانترنت.

\_عدم توفر الدعم الفني الكافي لتحديد وحل المشاكل التي تواجه الأجهزة وبرامجها المختلفة.

\_ معوقات تتعلق ببرامج التكوين: وهي تتعلق بالمشاكل البيداغوجية التي تواجه الأساتذة أثناء تقديمهم الدرس كقصر

المدة الزمنية المخصصة لحصص التعليم عن بعد وعدم وجود ارتباط بين المادة الدراسية المقررة واحتياجات المتعلم، مما

يجعلها بحاجة إلى التطوير لمواكبة التغيرات الحاصلة.

### \_ معوقات تتعلق بالخبرة:

\_نقص المهارة في مجال تصميم وتقديم المقررات الإلكترونية وصعوبة تنفيذ وتصميم الأنشطة التعليمية.

\_صعوبة التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التعليمية للشبكة.

### \_معوقات تتعلق بالطلبة:

\_صعوبة التصدي لمشكلة الغش الأكاديمي في عملية التقويم الرقمي.

\_صعوبة التعامل إلكترونيا مع مشاركات الطلاب. (مليلي و جوادي، معوقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية

من وجهة نظر الأساتذة) (دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية)، (2023)

### 8\_متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي:

يعد المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي أهم عناصر العملية التعليمية، حيث تختلف أدوارهم ومتطلباتهم في التعليم

التقليدي عن التعليم الرقمي. وهذا ما سنوضحه في الآتي:

\_المتطلبات الخاصة بالمعلم: تغيرت أدوار المعلم إلى مصمم للمحتوى ومسير لعمليات التعلم، وهذا ما يتطلب منه

اكتساب المعارف والخبرات الخاصة بالآتي:

\_تصميم العمليات التعليمية حتى يتمكن من النصح والإرشاد والتقويم لهذه العمليات.

- \_إعداد المحتوى العلمي بما يتوافق مع خصائص البيئة الإلكترونية ومتطلباتها.
- \_تصميم وسائل متعددة لاستخدامها في إعداد المادة التعليمية.
- \_طرق بناء الاختبارات الإلكترونية وتقييم المتعلمين.
- \_متطلبات خاصة بالمتعلم: ولتعلمه بشكل جيد لابد عليه من القيام بالنشاطات والأعمال التي يقدمها المعلم وأن يتقن مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة والبحث عنها.
- \_المتطلبات الخاصة بالمحتوى الرقمي: ونعني بالمحتوى الرقمي المحتوى التعليمي الذي يستفيد منه المتعلم أثناء تصفحه للشبكات والذي تقدمه مؤسسة تعليمية على الشبكة ويتطلب هذا العنصر عدد من المتطلبات والتي تتركز في مجموعها من:
- \_تحقيق السهولة واليسر في مراجعة المحتوى.
- \_الثقة في المحتوى والمصدر.
- \_ارتباط المحتوى بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها وملائمتها لخصائص المتعلم.
- \_ملائمه لطرق التدريس والتعليم الإلكتروني. (بن السايح و سيبوكر، 2021)

## ثانياً: فاعلية الذات الأكاديمية

### 1\_ مفهوم فاعلية الذات:

يعرفها باندورا بأنها: "توقعات الفرد على أدائه للسلوك مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية المجهود المبذول ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك." (طارق، 2018، صفحة 150)

وتعرف "بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل." (حسن عزب حسن، 2021، صفحة 76)

### 2\_ نظريات الفاعلية الذاتية:

نظرية فاعلية الذات لباندورا: يرجع أصل فاعلية الذات إلى "ألبرت باندورا" والتي اشتقت من نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي أسسها.

تؤكد هذه النظرية على أن التعلم نتيجة للتفاعل الاجتماعي الحتمي المتبادل المستمر، حيث تتفاعل كل من التأثيرات البيئية والعوامل الشخصية والسلوك ويصبح كل منها محدد للآخر ليتشكل نظام متشابك ولا يمكن تمييز أي محدد عن الآخر.

نظرية شيل وميرفيك: يشير كل منهما إلى أن فاعلية الذات عبارة عن ميكانيزم يعمل على توجيه سلوك الأفراد وتفاعلهم مع البيئة وقدرتهم في النجاح على أداء مهماتهم. وبنيت هذه النظرية على أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك وتنعكس على مدى ثقته بنفسه وفاعلية الذات لدى الأفراد تنبع من سماتهم الشخصية العقلية والاجتماعية والانفعالية. نظرية شفارتسر: يرى شفارتسر أن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات الفرد الذاتية في القدرة على التغلب على الصعوبات.

ففاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة، فعندما تكون البيئة مناسبة فإن الفاعلية تكون مرتفعة والنتائج ناجحة حيث يسعى أصحاب هذه الفاعلية إلى تكييف جهودهم واستخدام القوة لإحداث التغيير إذا لم تساعدهم البيئة أو استخدام مسار جديد. وعندما ترتبط الفاعلية المنخفضة ببيئة غير مناسبة يصبح الشخص مكتئباً. (بن محمد الشهري، 2021)

### 3\_ تعريف فاعلية الذات الأكاديمية:

اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وأنه يمتلك من المقومات العقلية والمعرفية والانفعالية والحسية والعصبية ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرضيه. (لشهب، 2021، صفحة 185)

وتعرف أيضا: " بأنها معتقدات الطلاب حول قدراتهم على إنجاز وأداء المهام والتكليفات واعتقادهم بأداء السلوك على النحو المطلوب، وإيمانهم بقدرتهم على أداء المهام الأكاديمية والتعلم الناجح للمواد. (السيد و عزب، 2021، صفحة 453)

#### 4\_ خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

- \_ أهم الخصائص العامة لذوي فاعلية الذات الأكاديمية نذكر ما يلي:
- \_ مجموعة المعارف والمعتقدات والتصورات المتعلقة بمستويات الفرد وقدراته ومشاعره.
- \_ إيمان الفرد بقدرته على تحقيق النجاح في أداء مهمة معينة.
- \_ ليست صفة ثابتة أو مستقرة في شخصية الفرد. فهي مجموعة من الأحكام التي لا تقتصر على ما يحققه الفرد فقط بل تشمل أيضا تقييم ما يمكنه إنجازه وتعد انعكاسا بقدراته الشخصية.
- \_ تتطور فاعلية الذات من خلال التفاعل المستمر مع البيئة ومع المحيطين، إلى جانب التعلم والتدريب واكتساب تجارب وخبرات جديدة.
- \_ فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، وليست بالضرورة أن تكون التوقعات تعكس قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقعًا بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- \_ تتأثر فاعلية الذات بعدة عوامل تشمل تعقيد الموقف، مقدار الجهد الذي يبذله الفرد، ودرجة التزامه و مثابرته في مواجهة التحديات. (محمود زكي و الفنيح، 2023)

#### 5\_ أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية:

- حدد باندورا ثلاثة أبعاد رئيسية لفاعلية الذات الأكاديمية ينبغي مراعاتها عند إعداد مقاييس الفاعلية الذاتية بصفة عامة وهي على النحو التالي:
- \_ درجة الفاعلية: يشير البعد إلى درجة اعتقاد المتعلم في كفاءته أو فاعليته الذاتية بمعنى مدى ثقته في مهاراته ومعرفته التي تعكس إدراكه لذاته وتقديره لها وبأنه يمتلك مستوى من الفاعلية الذاتية يتيح له إنجاز المهام الموكلة إليه باستمرار وليس بشكل متقطع. كما يجب أن تعكس هذه الاعتقادات طبيعة ونوع التحديات والصعوبات التي تستخدم كمعيار لتحديد مستوى الفاعلية إذ تتفاوت درجة الفاعلية وفقا لطبيعة الموقف ومتطلباته سواء من حيث الجهد المبذول أو ترتيب المهام تبعا لدرجة صعوبتها.
- \_ عمومية الفاعلية: هذا البعد يشير إلى اتساع مدى الأنشطة والمهام الواقعية ذات الدلالة والتي يؤمن أو يدرك المتعلم قدرته على أدائها بغض النظر عن الظروف المختلفة. حيث أن توقعات الفاعلية تمتد لتشمل مواقف مماثلة للمواقف الأولية وتباين درجة العمومية بين اللامحدودية القصوى والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال محدد وتتفاوت حسب تشابه الأنشطة ووسائل التعبير إضافة إلى خصائص المتعلم والموقف.

قوة الفاعلية: يشير هذا البعد إلى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة أو الفاعلية الذاتية. أي مدى قوة أو عمق إيمان الفرد بقدرته على أداء المهام أو الأنشطة المستهدفة، ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين القوي جدا إلى الضعيف جدا أو الموافقة بشدة وغير الموافقة بشدة. (عبد العال محمد إبراهيم، 2025)

### 6\_ الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الأكاديمية:

يرى باندورا أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤثر في سلوك الفرد من خلال أربعة جوانب أساسية:

اختيار السلوك: أوضحت الدراسات أن الطلاب غالبا ما يفضلون الانخراط في المهام التي يشعرون فيها بمستوى عال من القدرة على المنافسة والثقة بينما يتجنبون المجالات التي يفتقرون فيها إلى هذا الشعور. فالمواقف التي يمر بها الفرد تكون مواقف اختيارية أو عادة لا تكون كذلك وقد سماه سواريز بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتشكل فيه السلوك واختيار أسلوب السلوك.

كم ومعدل الجهد المبذول: تحدد الفاعلية الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الأفراد ومدى حرصهم على مواصلة بذل الجهد والمثابرة في أداء النشاط المستهدف. فالتقدير المرتفع يعطي الفرد ثقة في مساعيه ويقوده إلى النجاح، أما التقدير المنخفض للذات يدفع الفرد إلى توقع الفشل. فالمثابرة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء.

أنماط التفكير وردود الأفعال: فالإحساس بقوة فاعلية الذات الأكاديمية يشكل التفكير السببي العلانقي بين الفعل ونتيجته، فيميل ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى ارجاع وتفسير الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته.

الفرد المنتج للسلوك: تتأثر مدركات ومعتقدات فاعلية الذات للفرد بسلوكه إذا اعتبرناها نتاجا للسلوك بدلا من كونها مجرد توقع له. يفترض هذا أن الثقة بالنفس تساهم في تحقيق النجاح الذي بدوره يعزز الأداء ويقود إلى مستوى أفضل وضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى تراجع الشخص عن المحاولة وعليه فإن فاعلية الذات تساعدنا على كيفية التفكير وكيف نشعر وكيف نختار السلوك وننفذه.

تقييم الفاعلية الذاتية الأكاديمية: فعندما نبني اعتقادات جيدة فإننا نعمل ونثابر مهما كانت الصعوبات وتزداد درجة التحمل والدافعية والملاحظة وحب التحمل والعكس صحيح. (بوزار، 2023)

### 7\_ الأهمية التربوية لفاعلية الذات الأكاديمية:

تسهم فاعلية الذات الأكاديمية بشكل أساسي في بناء شخصية المتعلم معرفيا وجسميا وانفعاليا.

تمكن المتعلمين من العمل بكفاءة واتقان لفترات طويلة.

تساعد المتعلم على مواجهة العوائق لتحقيق أهدافه.

تعمل على زيادة الإنجاز الأكاديمي إيجابيا.

تطور لدى المتعلم مهارات القيادة واتخاذ القرار.

تنمي لدى المتعلم شخصية مستقلة وتعزز تحمله لمسؤولية تعلمه.

تعتبر القوة الدافعة وراء السلوك الإنساني في مواجهة التحديات التعليمية. (مبروك و مختار، 2024)

## 8\_العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية إلى ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى (التأثيرات الشخصية): لقد أشار زيم رمان إلى أن ادراكات فاعلية الذات لدى الطلبة في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ\_ المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ب\_ عمليات ما وراء المعرفة: التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج\_ الأهداف: الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى يعتمدون على إدراك فاعلية الذات وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

د\_ المؤثرات الذاتية: قلق الطالب ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

المجموعة الثانية (التأثيرات السلوكية): وتشمل ثلاثة مراحل:

أ\_ ملاحظة الذات: إذ أن مراقبة الفرد لذاته قد تزوده بمعلومات حول مدى تقدمه في تحقيق أحد الأهداف.

ب\_ الحكم على الذات: استجابة الطلبة التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها.

ج\_ رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود: 1\_ردود الأفعال السلوكية: يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

2\_ ردود الأفعال الذاتية الشخصية: البحث عما يرفع من إستراتيجيتهم أثناء عملية التعلم. 3\_ردود الأفعال الذاتية

البيئية: يبحث فيها الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

المجموعة الثالثة (التأثيرات البيئية): أكد باندورا على موضوع النمذجة والصور المختلفة في تغيير إدراك المتعلم

لفاعلية ذاته:

أ\_ خاصية التشابه: تقوم على الجنس، العمر، المستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.

ب\_ التنوع في النموذج: تؤثر أكثر في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات من خلال عرض نماذج متعددة أفضل من عرض نموذج

واحد.

## ثالثاً: الدراسات السابقة والتعقيب

## 1\_الدراسات السابقة:

\_دراسة إياد سمير الشوربجي (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات. استخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد كلاب (2019) ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني من إعداد الشريف (2016)، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي حيث توصلت الدراسة إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً بشكل عام وبمتوسط حسابي (3,10) ونسبة مئوية (62%) وأن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي (3,50) ونسبة مئوية (70%). كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وبين اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة.

\_دراسة عبد الفاتح إبراهيم فرج عائشة (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وبلغت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت أدوات البحث من مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس التفاعل الاجتماعي (كلها من إعداد الباحثة). أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وكل من فاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي.

\_دراسة حمد التريكي (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، حيث بلغت العينة 806 طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر جميع أبعاد استبيان مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد والدرجة الكلية له بدرجة مرتفعة، ووجود فرق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف على استبانة مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد التي تعزى للجنس لصالح الإناث. بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد تعزى للسنة الدراسية. قدمت الباحثة بعض التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

\_دراسة حسين محمد الزهراني (2022): عكفت الدراسة على تبيان ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية لتعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها، كما هدفت إلى الكشف على دور المعارف الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد الثانوي بالإضافة إلى الكشف عن دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي في تعزيز العملية التعليمية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من نتائج أبرزها: تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى الطلاب الإعداد الثانوي. وجاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور المتحققة بمتوسط حسابي (3,94). وفي الأخير جاء محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (3,89). كما كشفت الدراسة بعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد الثانوي تعزى المتغيرات الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة إدخال التقنية الرقمية كمتطلب عام لجميع طلاب الجامعة. وإقامة دورات تدريبية للتعليم الرقمي لمنتسبي الجامعة.

### 2\_ التعقيب على الدراسات السابقة (موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة):

أ\_ من حيث الموضوع: قدمت الباحثتان مجموعة من الدراسات السابقة تناولت موضوع التعلم الذاتي وتأثيره على فاعلية التعليم عن بعد وكذلك العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والتعلم الإلكتروني والتفاعل الاجتماعي وكذلك التقنية الرقمية وما تقدمه لتعزيز العملية التعليمية. وتميزت هذه الدراسات بكونها حديثة من الناحية الزمنية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتبين قلة الدراسات التي تناقش التعلم الرقمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الماستر، حيث يلاحظ أن الدراسات السابقة توافقت مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام وهو التعلم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية.

ب\_ من حيث الهدف: يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف والغاية، حيث هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين التعلم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الماستر.

ت\_ من حيث المنهج: توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

ث\_ من حيث العينة: ركزت الدراسات السابقة على مرحلة التعليم الثانوي بينما تناول بعضها المستوى الجامعي.

ج\_ من حيث المقياس: فقد استخدمت الدراسات السابقة مقياس مهارات التعلم الذاتي عن بعد بالنسبة لدراسة حمد التريكي (2022). ودراسة عبد الفاتح إبراهيم فرج عائشة (2021) ودراسة اياد سمير (2020) مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. بينما استخدمت الدراسة الحالية مقياس التعلم الإلكتروني ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

د\_ اعتمدت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في بناء وتدعيم الإطار النظري والاستفادة من مراجعها في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها بالإضافة إلى بناء أدوات الدراسة وإجراءاتها ومناقشة نتائجها.

### خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في فصلنا وجدنا أن التعليم الرقمي برز كخيار استراتيجي أسهم في ضمان استمرارية العملية التعليمية خلال أزمة كورونا، فقد وفر بدائل مرنة ومبتكرة للتعليم مكنت الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة. وتؤكد هذه التجربة على أن التعليم الرقمي ليس مجرد حل مؤقت بل أصبح ركيزة أساسية لمستقبل التعليم وتطويره.

كما تعد فاعلية الذات من العوامل النفسية الأساسية التي تسهم في نجاح الطلبة الجامعيين إذ ترتبط بمدى ثقتهم بقدرتهم على تحقيق الأهداف الأكاديمية ومواجهة التحديات، وقد أظهرت الدراسات أن ارتفاع مستوى فاعلية الذات يعزز الدافعية، المثابرة، والإنجاز الأكاديمي مما يجعلها عنصرا حاسما في التفوق الجامعي. وأخيرا تم استعراض الدراسات السابقة والتعقيب عليها وتبين أن هناك جهودا بحثية قيمة تناولت موضوع البحث من زوايا متعددة، غير أن الدراسة الحالية تسعى إلى تقديم إضافة جديدة وإثراء المجال أكثر.

# منهجية الدراسة ومناقشتها

### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني مهم لأي دراسة أو بحث علمي، اعتمدنا في هذا الجانب على نقاط مهمة حيث تم عرض المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى عرض أدوات جمع البيانات وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### 1\_منهج الدراسة:

المنهج هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (علي المحمودي، 2019، صفحة 35)

حيث تم اختيار المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع المدروس. يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (المشهداني، 2019، صفحة 126)

### 2\_مجتمع الدراسة:

هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة إليها (مرابطي ونحوي، 2009). حيث تمثل مجتمع دراستنا في طلبة السنة أولى ماستر تخصص ارشاد وتوجيه وتخصص تربية خاصة وطلبة السنة الثانية ماستر تخصص ارشاد وتوجيه. (فرع علوم التربية) بحكم خبرتهم وأقدميتهم في التعليم الرقمي خاصة مع بداية مشوارهم الجامعي في سنواتهم الأولى الماضية وتزامنا مع جائحة كورونا التي فرضت هذا التعليم.

### 3\_عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع ونقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع التي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتعبير عن المجتمع لابد وأن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا (المجد، 2022). يتم اختيار العينة بطرق مختلفة حيث اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة والتي تمثلت في طلبة الماستر (100 طالب وطالبة) شعبة علوم التربية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

### 4\_أدوات جمع البيانات:

انطلاقا من التساؤل الجوهرى للدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بما يتلاءم مع ظروف إجراء الدراسة الميدانية. قمنا باستخدام استبانة الاتجاه نحو التعليم الالكتروني واستبانة الفاعلية الذاتية. وقد قمنا بتطبيق الأداتين في الوقت نفسه نظرا لأن غرض البحث هو البحث عن العلاقة بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد العينة.

\_ استبانة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني: تم إعداده من قبل الدكتور فهد سلام العززي الذي يتكون من 45 مفردة كل منها توضح اتجاه الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، كما أن هذه الاستبانة هي نوع من التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.

تعبر فقرات هذا المقياس على إجابات كلها إيجابية دون وجود فقرات سلبية. وقد احتوى على ثلاث اقتراحات ممثلة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (01):

بدائل مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والدرجات المقابلة لها:

| البدايل             | موافق بشدة | موافق | لا أو افق |
|---------------------|------------|-------|-----------|
| الدرجة المقابلة لها | 3          | 2     | 1         |

\_ الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

#### أ\_ حساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

الثبات: يقصد به أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص. (شاكر مجيد، 2014)

#### \* حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ:

تستخدم طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ في حالة تطبيق الاختبار مرة واحدة من أجل حساب معامل التجانس الذي يتمتع به المقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (2):

يمثل معامل ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بمعادلة ألفا كرونباخ:

| العينة | عدد البنود | قيمة ألفا كرونباخ |
|--------|------------|-------------------|
| 60     | 45         | 0,93              |

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الاستبيان المقدر ب (0,93) يعتبر معامل ثبات عالي، ومنه يمكن الوثوق به.

#### ب\_ حساب الصدق لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

الصدق: أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه أو يقيس ما يفترض أن يقيسه (بن ناصر الشويخ، 2023)

### \*حساب الصديق التمييزي:

للتأكد من صدق الأداة عن طريق الصديق التمييزي، قمنا بتفريغ النتائج في جداول إحصائية ثم قمنا بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية ( ) لحساب الفروق بين المجموعتين، والجدول رقم (3) يبين نتائج الصديق التمييزي لأداة الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:

### جدول رقم (3):

يبين نتائج الصديق التمييزي لأداة الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:

| مجموعات المقارنة    | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | "ت" المحسوبة | قيمة "p" | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|--------|-----------------|-------------------|-------------|--------------|----------|-------------------|
| الثلث الأعلى<br>27% | 20     | 106,85          | 9,07              | 38          | 12,13        | 0,00     | 0,02              |
| الثلث الأدنى<br>27% | 20     | 74,85           | 7,53              |             |              |          |                   |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (0,000) لاختبار "ت" (12,13) عند درجة حرية (38) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,02) فهي دالة احصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين الطرفيتين ومنه فالاستبيان له القدرة على التمييز بين أطرافه وبالتالي فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

استبانة الفاعلية الذاتية: صممتها الطالبة ونام تمانى (2022) وفق النظرية المعرفية الاجتماعية، يهدف إلى معرفة وتحديد درجة ومستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة طلاب الجامعة.

يتكون الاختبار من 44 فقرة إيجابية وسلبية موزعة على 03 أبعاد ولكل فقرة 05 بدائل إجابة موضحة في الجدول التالي:

### جدول رقم (4):

بدائل مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والدرجات المقابلة لها:

| البدائل             | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة المقابلة لها | 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية:

أ\_ حساب الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية:

الجدول رقم (5):

يوضح ثبات الاختبار المصمم بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

| المتغير            | عدد الفقرات | العينة | قيمة الثبات بطريقتي |                 |
|--------------------|-------------|--------|---------------------|-----------------|
|                    |             |        | ألفا كرونباخ        | التجزئة النصفية |
| مستوى قدر الفاعلية | 19          | 200    | 0,65                | 0,83            |
| العمومية           | 14          | 200    | 0,68                | 0,84            |
| القوة              | 19          | 200    | 0,72                | 0,92            |
| ثبات الاختبار ككل  | 52          | 200    | 0,81                | 0,73            |

يتضح من خلال الجدول أن ثبات الاختبار بلغ (0,81) بطريقة ألفا كرونباخ و(0,73) بطريقة التجزئة النصفية وعليه فإن الاختبار له القدرة على إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى ويمكن القول إنه يتسم بخصائصي التعميم والتنبؤ.

ب\_ حساب الصدق لمقياس الفاعلية الذاتية:

\*الصدق التمييزي: ويعرف على أنه قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي السمة العليا والدنيا. وقد تم استخدامه لمعرفة قدرة الاختبار المصمم على التمييز بين طرفي السمة. والجدول التالي يبين الصدق التمييزي للاختبار المصمم

جدول رقم (6):

يوضح الصدق التمييزي للاختبار المصمم

| اختبار الفاعلية الذاتية | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---------------|
|                         | عليا  | 66    | 22,22           | 6,35              | 22,77    | 0,00              | دال عند 0,01  |
|                         | دنيا  | 66    | 183,87          | 12,19             |          |                   |               |

بلغت قيمة "ت" 22,77 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) وعليه فإن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه.

## 5\_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- من أجل حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية وفقا لبرنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية: في العلوم spss.
- \_ معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين.
  - \_ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" للتأكد من الصدق التمييزي للاختبارين.
  - \_ استخدام طريقي ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات الاختبارين.

## خلاصة:

يرز هذا الفصل الأبعاد المنهجية التي تدعم السير العلمي للبحث من خلال تحديد المنهج، العينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية مما يضمن تحليلا دقيقا ونتائج موثوقة تسهم في إثراء بحثنا.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة  
ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة حسب الفرضيات

## أولاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1\_ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أنه " يسهم التعليم الرقمي بشكل إيجابي في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية " وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الرقمي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7):

### معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية

| المتغيرات               | العينة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-------------------------|--------|----------------------------|---------------|---------|
| التعليم الرقمي          | 100    | 0,621                      | 0,02          | دال     |
| فاعلية الذات الأكاديمية |        |                            |               |         |

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعليم الإلكتروني ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بلغ 0.621 وهي قيمة موجبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.02، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين التعليم الرقمي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية، أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم الرقمي لدى عينة الدراسة ارتفع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهم ، وبالتالي تحققت فرضية البحث التي تنص على اسهام التعليم الرقمي بشكل ايجابي في تعزيز فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

2\_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الاكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية"

ولتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الاكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8):

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية

| المتغيرات                | حجم العينة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------------------------|------------|----------------------------|---------------|---------|
| التعليم الرقمي           | 100        | 0,441                      | 0,02          | دال     |
| درجة الفاعلية الأكاديمية |            |                            |               |         |

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعليم الإلكتروني ودرجاتهم على بعد درجة الفاعلية الأكاديمية بلغ 0.441 وهي قيمة موجبة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.02، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية، أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم الرقمي لدى عينة الدراسة ارتفع مستوى درجة الفاعلية الأكاديمية لديهم، وبالتالي تحققت فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

3\_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية: تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (9)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وبعد العمومية

| المتغيرات      | حجم العينة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | الدلالة |
|----------------|------------|----------------------------|---------------|---------|
| التعليم الرقمي | 100        | 0,127                      | 0,207         | غير دال |
| بعد العمومية   |            |                            |               |         |

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعليم الإلكتروني ودرجاتهم على بعد العمومية بلغ 0.127 وهي قيمة ضعيفة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية، وبالتالي لم تحقق فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.

4\_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10):

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التعليم الرقمي وبعد القوة

| المتغيرات      | العينة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | الدلالة |
|----------------|--------|----------------------------|---------------|---------|
| التعليم الرقمي | 100    | 0,571                      | 0,02          | دال     |
| بعد القوة      |        |                            |               |         |

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعليم الإلكتروني ودرجاتهم على بعد القوة بلغ 0.571 وهي قيمة موجبة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.02، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية، أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم الرقمي لدى عينة الدراسة ارتفع مستوى بعد القوة لديهم، وبالتالي تحققت فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية.

## ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة حسب الفرضيات

### 1\_ مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بناءً على ما سبق ومن خلال الجدول رقم (7) تبين من النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية. ويمكن تفسير هذه النتائج أن زيادة الاعتماد على التعليم الرقمي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الأكاديمية لدى الطلبة مما يؤكد أن استخدام الوسائط الرقمية يزيد من الشعور بالثقة والدافعية نحو التعلم والتعليم وكذا توفير خبرات واكتساب مهارات جديدة وفعالية في أداء المهام والمبادرة والنجاح الأكاديمي، وبالتالي فإن التعليم الرقمي يعد توجهاً ضرورياً يتماشى مع متطلبات العصر ويدعم تكوين شخصية متعلمة قادرة على التكيف مع المواقف الدراسية الصعبة

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إياد سمير الشوربجي (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وبين اهتماماتهم نحو التعلم الإلكتروني، كما اتسقت أيضاً مع دراسة عبد الفتاح إبراهيم فرج عائشة (2021) التي أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وكل من فاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي.

### 2\_ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

لقد بينت نتائج الفرضية الفرعية الأولى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية. وتفسر هذه النتيجة أن التعليم الرقمي يؤثر في تشكيل إدراك الطلبة لفاعليتهم الأكاديمية، فهو لا يؤثر في أداء وتحصيل الطلبة فقط بل يمتد أثره إلى صورتهم الذاتية حول قدراتهم في إنجاز مهامهم التعليمية والتحكم فيها. ففاعلية الذات الأكاديمية تعتبر أساساً لبناء شخصية متعلم قادر على التعلم مدى الحياة ويمتلك المبادرة ويضبط أهدافه وينظم جهوده بكفاءة وليست مؤشراً على النجاح الدراسي فقط. ومن ثم فإن العلاقة الإيجابية التي بينها النتائج تعد مؤشراً هاماً في المراحل الأولى من التعليم العالي لإعادة تشكيل الممارسات البيداغوجية وفق منطق يراعي البعد النفسي الذاتي للمتعلم. واتفقت دراسة حسين محمد الزهراني (2022) مع دراستنا، حيث هدفت دراسته إلى تبين ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية والمعارف الرقمية لتعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد الثانوي.

### 3\_ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

لقد بينت الفرضية الفرعية الثانية على عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية. مما يعني أن التعليم الرقمي يعزز فاعلية ذاتية مرتبطة ببيئة رقمية محددة ولا يكفي لتعزيز قدرة الطالب على مواجهة المواقف الفجائية التي تعترض مساره الجامعي داخل الفضاء الرقمي لأن بعد العمومية يتجاوز قدرته على تعميم الشعور بالكفاءة إلى مواقف جديدة والتعامل بمرونة مع الأحداث غير المألوفة، مما ترسخ لديه تصور عام وثابت

في كفاءته الذاتية في مختلف السياقات، كما يمكن تفسير هذا أن التعليم الرقمي لدى بعض الطلبة لا يزال مرتبطاً بنقل المعلومات أكثر من كونه مساحة لتشكيل الذات الأكاديمية.

وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة مناع فاتح (2020) التي هدفت إلى معرفة مستوى جاهزية الطلبة في عملية التحول من التعليم الجامعي الحالي إلى التعلم الإلكتروني، حيث أكدت نتائجها إلى وجود ضعف الدافع المعرفي وجاهزية ورغبة الطلبة في التحول إلى التعلم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني.

#### 4\_ تفسير الفرضية الفرعية الثالثة:

لقد بينت نتائج الفرضية الفرعية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعليم الرقمي وبعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية. حيث يمكن تفسير هذا أن التعليم الرقمي يوفر فرصاً أكبر للطلبة للاستقلالية في التعلم واكتساب المهارات التكنولوجية، كما أنه يتيح للطلاب التحكم في وتيرة تعلمه وطرق الوصول إلى المعرفة وكذا استمرار العملية التعليمية في كل الظروف. وعليه فكلما زادت قدرة الطالب على التعامل بكفاءة مع بيئات التعليم الرقمي كلما زاد شعوره بالتمكن والسيطرة على المواقف التعليمية وهذا ما ينعكس إيجاباً على ثقته بنفسه وجراته في التعبير عن آرائه واتخاذ القرارات. ويمكن القول أيضاً أن قدرة الطالب على التكيف مع التقنيات الحديثة في التعليم تعكس مرونته وقدرته على مواجهة التحديات الجديدة مما يعزز من بعد القوة لديه، حيث يشعر بأنه قادر على مواكبة التغيرات السريعة في بيئته التعليمية والمهارات المطلوبة منه.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خميس عثمان ومحمود أبو هدره (2022) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات جامعة عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث أظهرت النتائج إلى ارتفاع مستوى الدافعية لديهم وكذلك ارتفاع مستوى المهارات لديهم.

### الاستنتاج العام:

تناولت هذه الدراسة "التعليم الرقمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية" وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة وضبط بعض المفاهيم متغير التعليم الرقمي، أنماطه، وسائله وكذا استراتيجياته وخصائصه، بالإضافة إلى فوائده وتحدياته ومتطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي. أما المتغير الثاني فاعلية الذات الأكاديمية يحتوي على مفهوم فاعلية الذات ونظرياتها بالإضافة إلى مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية خصائصها وأبعادها وكذا أهميتها السلوكية والتربوية والعوامل المؤثرة فيها.

وخلال عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة كانت النتائج كما يلي:

- \_ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.
- \_ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي ودرجة الفاعلية الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية.
- \_ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وبعد العمومية لدى طلبة ماستر علوم التربية.
- \_ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي بعد القوة لدى طلبة ماستر علوم التربية.

الخاتمة

## الخاتمة:

من خلال معالجة موضوع الدراسة من أجل الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية بالإضافة إلى العلاقة بين التعليم الرقمي وأبعاد فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ماستر علوم التربية. حيث أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين التعليم الرقمي وفاعلية الذات الأكاديمية وكذا بعض أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية مثل بعد درجة الفاعلية وبعد القوة في حين لم تظهر علاقة دالة احصائيا مع بعد العمومية. وعليه فإن التعليم الرقمي لا يقتصر على كونه وسيلة حديثة لنقل المعرفة بل يتعدى ذلك ليؤثر بشكل مباشر على فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة مما يعزز لديهم الشعور بالكفاءة الذاتية ورفع مستوى الدافعية، وهذا يؤكد على ضرورة توجيه الاهتمام نحو تصميم بيئات تعليمية رقمية مبتكرة وتوفير الدعم الأكاديمي اللازم بما في ذلك التوجيه والتغذية الراجعة والدعم النفسي والتقني حتى يتمكنوا من التفاعل الإيجابي للاستفادة بالشكل الأمثل. وختاما نأمل أن تمهد دراستنا الطريق لأبحاث مستقبلية أعمق وتساهم في تطوير أساليب التعليم الرقمي وتعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة.

## اقتراحات وتوصيات:

- ومن خلال دراستنا توصلنا إلى الاقتراحات والتوصيات التالية:
- \_تهيئة بيئات تعليمية رقمية مشجعة تساعد الطلبة على التفاعل، وتقديم ملاحظات فورية، وتدعم اعتمادهم على أنفسهم وتعزز ثقتهم بذاتهم.
- \_تهيئة بيئات تعليمية رقمية مشجعة تساعد الطلبة على التفاعل، وتقديم ملاحظات فورية، وتدعم اعتمادهم على أنفسهم وتعزز ثقتهم بذاتهم.
- \_توفير دورات تدريبية للطلبة تهدف إلى تنمية مهاراتهم في استخدام الوسائط الرقمية التعليمية بفاعلية.
- \_دمج المهارات الرقمية في المقررات الدراسية من خلال استخدام الحاسوب والتطبيقات التعليمية أثناء الدرس، وتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا في إنجاز المشاريع والبحوث والأنشطة داخل الصف.
- \_طوير ثقافة رقمية شاملة تتضمن تعزيز الأمن الرقمي، أخلاقيات استخدام التكنولوجيا، والتحفيز على التعلم الذاتي.
- \_تدريب الأساتذة على استراتيجيات التعليم الرقمي المحفزة للثقة بالنفس وتنمية الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين، خاصة في البيئة الجامعية.
- \_تنمية الشعور بالكفاءة لدى الطالب لمواجهة مختلف التحديات الدراسية والمواقف الجديدة داخل الفضاء الرسم

## قائمة المصادر والمراجع:

- (1) إبراهيم أحمد السيد إبراهيم، و محمد إبراهيم عبده. (أفريل، 2020). تطوير التعليم بجامعة الأزهر في ضوء مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلاب. *مجلة العلوم التربوية*، 1 (2).
- (2) أحمد مبروك، و أحمد مختار. (2024). فاعلية برنامج تجريبي قائم على التفكير فوق المعرفي في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية (جامعة الأزهر). *المجلة التربوية* (121) (03).
- (3) أسماء لشهب. (2021). الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الإيجابي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7 (2).
- (4) أونيس، و محمود سالم. (2024). الأسرة والتربية الدينية في ظل التعليم الرقمي. *مجلة جامعة بن وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية*، 9 (4).
- (5) بسمة ساسي. (15 06، 2023). فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي). ورقلة، شعبة علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس وعمل وتنظيم وتسيير موارد بشرية: جامعة قاصدي مرباح.
- (6) بشير بوستة. (12 جانفي، 2020). فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*.
- (7) حدة مليلي. (2024). الاحتياجات التدريبية لدى الأساتذة الجامعيين في ضوء اعتماد التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية "دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر" (أطروحة دكتوراه). بسكرة: جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- (8) حدة مليلي، و يوسف جوادي. (2023). معوقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة (دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية). *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 10 (4).
- (9) دعاء محمود زكي، و سليمان الفنيح. (2023). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمهارات التوجه والحركة لدى عينة من الطالبات ذوي الإعاقة البصرية (دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية). *مجلة كلية التربية* (27) (04).
- (10) سعد سلمان المشهداني. (2019). *منهجية البحث العلمي*. الأردن - عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (11) سهير حامد، و غلا عاصم فائق. (2019). التعليم الرقمي (مدخل مفاهيمي ونظري). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* (8).
- (12) سوسن شاكر مجيد. (2014). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. عمان: مركز ديونو لتعليم الفكر.
- (13) شيماء حسن عزب حسن. (2021). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية* (2) (1).
- (14) شيماء عبد العال محمد إبراهيم. (2025). أساليب التفكير وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، 6 (11).
- (15) صديق كندسرة، و حسين بن علي. (2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي. *مجلة التربية* (193) (1).

- 16 طه السيد العودالي، و ألاء أسامة. (2021). استخدام التعلم الرقمي في تنمية الوعي البيئي والصحي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تقنيات التحول الرقمي. كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة الأزهر المؤتمر الدولي الثالث.
- 17 عائشة بن السايح، و إسماعيل سيوكر. (2021). التعليم الرقمي وعوائقه. *مجلة مقاليد*، 7(2).
- 18 عائشة سويس. (2024). أفق التعليم الرقمي في الوسط الجامعي بين الواقع والمتوقع (أطروحة ماستر). برج بوغريج: جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 19 عبد الجابر محمود تمام، و محمود. (2023). فاعلية الذات الأكاديمية للأستاذ الجامعي كما يدركها بعض طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج في ضوء مجموعة من المتغيرات الديمغرافية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، 2(21).
- 20 عبد الرحمان بن محمد الشهري. (2021). الفروق في فاعلية الذات بين المدمنين وغير المدمنين وعلاقته بالعمر. *المجلة العربية للنشر العلمي* (27).
- 21 عبد الرؤوف طارق. (2018). *مفهوم وتقدير الذات*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 22 عبد القادر حنة، و خطوط. (2022). مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسطة الحسن البصري بسيدي عامر ولاية المسيلة". *مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ*، 17 (عدد خاص).
- 23 محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.
- 24 محمد عبد البر، و محمد أزهار. (2022). استراتيجيات التعلم الرقمي ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، 4(7).
- 25 نعيمة بوزار. (2023). التفكير الناقد وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية واتجاهات المتعلمين نحو عملية التعلم "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية البليدة" (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه). البليدة: جامعة البليدة 2 لونييسي علي.
- 26 نور الدين مبني، و كتزة حامدي. (نوفمبر، 2020). التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، 15 (03).
- 27 ياسمين السيد، و يوسف عزب. (2021). برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بنها* (125) (03).

الملاحق

## الملحق رقم 01: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |  |                                                                                                                                                                                         |  |                                                                                     |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|-------------------------------------------------------------------------------------|--|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |  | <p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -</p> <p>كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية</p> <p>قسم علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا</p> |  |  |  |
| <p><b>التعليمات:</b></p> <p>فيما يلي مجموعة من الوقائع السلوكية (العبارات) التي تصادفك في وسطك الاجتماعي عامة وفي وسطك الجامعي على وجه الخصوص، المطلوب منك: قراءة كل عبارة بدقة ثم توضيح درجة موافقتك أو عدم موافقتك على العبارات وذلك باختيارك أحد بدائل الإجابة الموجودة على يسار العبارات بوضع علامة (X) تحت البديل المناسب (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).</p> |  |                                                                                                                                                                                         |  |                                                                                     |  |
| <p><b>ملاحظة:</b></p> <p>- مراعاة الموضوعية والمصادقية أثناء الإجابة.</p> <p>- تأكد أن جميع إجاباتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.</p> <p>وشكرا لتعاونكم.</p>                                                                                                                                                                                                                              |  |                                                                                                                                                                                         |  |                                                                                     |  |
| <p><b>البيانات الشخصية:</b></p> <p>الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى</p> <p>السن: <input type="checkbox"/> 27-22 <input type="checkbox"/> 32-28 <input type="checkbox"/> 33- فما فوق</p>                                                                                                                                                                  |  |                                                                                                                                                                                         |  |                                                                                     |  |
| <p><b>الطالبين:</b></p> <p>بلهتاهات فاطمة الزهراء</p> <p>موسى بن عبد الله حنان</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |                                                                                                                                                                                         |  |                                                                                     |  |

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |                                                         |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|---------------------------------------------------------|
|                |           |       |       |            | أجتهد باستمرار لأتمكن من التوفيق في تخصصي.              |
|                |           |       |       |            | أسعى لأكون طالبا متميزا يقتدى به.                       |
|                |           |       |       |            | أبذل مجهودا في مشاركة أفكارى مع زملائي الطلبة.          |
|                |           |       |       |            | ينتابني الفضول في مواضيع البحث العلمي المرتبطة بتخصصي.  |
|                |           |       |       |            | أشارك زملائي الطلبة في مختلف النشاطات في الحرم الجامعي. |
|                |           |       |       |            | أساعد زملائي الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية.            |
|                |           |       |       |            | لا أغير اهتماما لما فاتني من محاضرات.                   |
|                |           |       |       |            | أدقق في أعمالى البحثية.                                 |
|                |           |       |       |            | أنجز بإتقان جل الأعمال التي توكل لي من طرف الأساتذة.    |
|                |           |       |       |            | لا أغير اهتماما للشروط المنهجية في البحوث التي أنجزها.  |
|                |           |       |       |            | أجيد استخدام الوسائل التعليمية المتاحة لي.              |
|                |           |       |       |            | أدقق في المعلومات التي أكتسبها خلال المحاضرة.           |
|                |           |       |       |            | أبحث عن إجابات مقنعة لتساؤلاتي.                         |
|                |           |       |       |            | أعجز عن إتمام أبحاثي بدقة.                              |
|                |           |       |       |            | أساهم في إثراء الجانب العلمي في مجال                    |

|  |  |  |  |  |                                                                                                  |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | تخصصي.                                                                                           |
|  |  |  |  |  | يصعب علي تجسيد معارفي النظرية في الميدان.                                                        |
|  |  |  |  |  |                                                                                                  |
|  |  |  |  |  | إنجاز واجباتي اليومية في الجامعة بانتظام<br>يمكنني من أداء التزاماتي خارج الجامعة على نفس النحو. |
|  |  |  |  |  | أسعى لتطوير أفكارتي التي تلقيتها خلال المحاضرة مع زملائي.                                        |
|  |  |  |  |  | تنظيم وقتي للمراجعة يسهل علي إنجاز أعمالي اليومية بانتظام.                                       |
|  |  |  |  |  | أستطيع تحمل مسؤولياتي المهنية بعد تخرجي.                                                         |
|  |  |  |  |  | يصعب علي تنظيم أولوياتي بالرغم من تعدد وجهات نظر الأطراف المحيطين بي.                            |
|  |  |  |  |  | مشاركة أفكارتي في المحاضرات يدفعني الى توظيفها في مجتمعي.                                        |
|  |  |  |  |  | تسمح لي مبادئي بالتكيف مع مختلف الثقافات.                                                        |
|  |  |  |  |  | ممارسة أنشطتي الرياضية بشكل منتظم يساعدني على اكتساب فعالية في أداء المهام الأخرى.               |
|  |  |  |  |  | الوثوق بأفكارتي يدفعني الى تقبل أفكار الآخرين.                                                   |
|  |  |  |  |  | قدرتي على ضبط انفعالاتي تساعدني على ضبطها مع الآخرين في الوسط الجامعي.                           |
|  |  |  |  |  | يشعرنني الإخفاق في الامتحانات بتخوف من الفشل في مسؤولياتي المستقبلية.                            |
|  |  |  |  |  | مبادرتي في منح يد العون لزملائي تمكنني من تقديمها في المجتمع.                                    |

|  |  |  |  |  |                                                                 |
|--|--|--|--|--|-----------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | أُتغلب على العوائق التي تواجهني في تخصصي الجامعي.               |
|  |  |  |  |  | أُتصرف بمنطق مع المواقف الفجائية التي تعترضني في مساري الجامعي. |
|  |  |  |  |  | أُمتلك دافعية لإنجاز المهام الموكلة إلي.                        |
|  |  |  |  |  | أُتكيف مع المواقف الصعبة التي تصادفني في دراستي.                |
|  |  |  |  |  | يقودني الفشل الى إعادة المحاولة من أجل تحقيق النجاح.            |
|  |  |  |  |  | عندما أضع أهدافاً فإنني أسعى الى تحقيقها مهما كانت الظروف.      |
|  |  |  |  |  | أُستمتع بإنجاز عمل يتطلب التحدي.                                |
|  |  |  |  |  | أُتمتع بمؤهلات النجاح.                                          |
|  |  |  |  |  | أُستطيع التركيز في المقاييس التي أحبها من أجل تحقيق النجاح.     |
|  |  |  |  |  | أُتمتع بإرادة قوية تمكنني من التقوق على زملائي.                 |
|  |  |  |  |  | أُنتهج استراتيجية ناجحة في التحضير للامتحانات.                  |
|  |  |  |  |  | أُثابر في أداء أعمالي حتى أنهيتها.                              |
|  |  |  |  |  | يُنتابني الملل أثناء المحاضرة.                                  |
|  |  |  |  |  | أُتعامل بمرونة مع الأحداث الغير مألوفة لدي.                     |
|  |  |  |  |  | أُعتمد على نفسي في وضع خطة لتحسين مستوى تحصيلي.                 |
|  |  |  |  |  | أُتحمل الإرهاق الجسمي من أجل تحقيق طموحاتي.                     |

الملحق رقم 02: مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجبالي بونعامه - خميس مليانة -  
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية  
قسم علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا



التعليمات:

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

أمامك استبانة مكونة من 46 عبارة كل منها تعبر عن توجهك نحو التعلم الالكتروني يرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة (X) بجانب الاجابة التي تعكس بشكل دقيق مدى اتفاقك مع كل عبارة مقترحة مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة أو خاطئة، فجميع الإجابات تعكس وجهة نظرك الشخصية، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثان وذلك لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبتين:

بلهتهات فاطمة الزهراء

موسى بن عبد الله حنان

| الرقم | فقرات قياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني<br>إلى أي مدى تتفقون مع النقاط التالية؟                | لا أوافق | موافق | موافق بشدة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|------------|
| 1     | أعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني ممتع ومثير                                                   |          |       |            |
| 2     | أرغب في تعلم المزيد حول التعليم الالكتروني                                                       |          |       |            |
| 3     | أرغب في التدريس باستخدام التعليم الالكتروني                                                      |          |       |            |
| 4     | استخدام التعليم الالكتروني سيكسبني مهارات مهنية جديدة                                            |          |       |            |
| 5     | فهم مشاكل التعليم الالكتروني لاقمعي                                                              |          |       |            |
| 6     | التعليم الالكتروني و أدواته لا ترهبي                                                             |          |       |            |
| 7     | التحدي في تعلم التعليم الالكتروني مثير                                                           |          |       |            |
| 8     | سوف أستخدم التعليم الالكتروني في أقرب وقت ممكن                                                   |          |       |            |
| 9     | استخدام التعليم الالكتروني في الصف أو الست مثير جدا للاهتمام                                     |          |       |            |
| 10    | استخدام التعليم الالكتروني يزيد من الشعور بالنفث                                                 |          |       |            |
| 11    | استخدام التعليم الالكتروني يساعد على توفير خبرة تعلم و تعليم أفضل                                |          |       |            |
| 12    | استخدام التعليم الالكتروني يجعل الدروس مشوقة أكثر                                                |          |       |            |
| 13    | استخدام التعليم الالكتروني يزيد من دافعي نحو التعلم و التعليم                                    |          |       |            |
| 14    | استخدام التعليم الالكتروني سيزيد من تفاعل الطلاب في الحصة                                        |          |       |            |
| 15    | استخدام التعليم الالكتروني يحفز الطلاب على التفكير الابداعي                                      |          |       |            |
| 16    | التعليم الالكتروني أفضل من التعليم التقليدي                                                      |          |       |            |
| 17    | التعليم الالكتروني يمكن الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير                                 |          |       |            |
| 18    | أفضل التعليم المرسل باستخدام التعليم الالكتروني في بعض الظروف الخاصة                             |          |       |            |
| 19    | أعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يزيل الفوارق الاجتماعية بين الطلاب                           |          |       |            |
| 20    | أعتقد أن التعليم الالكتروني سيساعد الطلاب الذين توقفوا عن الدراسة على إكمال دراستهم من المنازل   |          |       |            |
| 21    | أعتقد أن التعليم الالكتروني سيساعد المعلمين الذين توقفوا عن التدريس على إكمال تدريسهم من المنازل |          |       |            |
| 22    | التعليم الالكتروني سيساعد الأشخاص في الأرياف على إكمال دراستهم                                   |          |       |            |
| 23    | أعتقد أن التعليم الالكتروني يوفر المال و الجهد و الوقت                                           |          |       |            |
| 24    | يلعب التعليم الالكتروني دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل            |          |       |            |
| 25    | يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تحسين جودة المتعلمين                                         |          |       |            |
| 26    | يستطيع الطلاب إنجاز واجباتهم المدرسية عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية       |          |       |            |

|    |                                                                                                                                                                                                                                |  |  |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| 27 | التعليم الإلكتروني يساعد المعلمين على تنوع الطلاب بشكل فردي                                                                                                                                                                    |  |  |
| 28 | يستطيع التعليم الإلكتروني حل مشكلة الاكتظاظ في الفصول الدراسية                                                                                                                                                                 |  |  |
| 29 | سيسمح للمتعلمين بإكمال تعليمهم عبر تعليم المعلمين لهم باستخدام التعليم الإلكتروني                                                                                                                                              |  |  |
| 30 | سيسمح الأزواج بأن تعلم زوجاتهم الطالبات من البيت عبر التعليم الإلكتروني                                                                                                                                                        |  |  |
| 31 | طريقة التدريس العادية لا تعطي نتائج أفضل من التعليم الإلكتروني                                                                                                                                                                 |  |  |
| 32 | استخدام التعليم الإلكتروني لا يعيق عملي كمدرس                                                                                                                                                                                  |  |  |
| 33 | التعليم الإلكتروني ليس مضيق للوقت                                                                                                                                                                                              |  |  |
| 34 | يمكن استخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية                                                                                                                                                                                 |  |  |
| 35 | التعليم الإلكتروني لا يقلل من قدر و شأن المعلم أمام الطلاب                                                                                                                                                                     |  |  |
| 36 | التعليم الإلكتروني سيجب للمعلمين و الطلاب القيام بأعباء المنزل و الاستمرار بالتعليم و التعلم                                                                                                                                   |  |  |
| 37 | التعليم الإلكتروني سيجب استمرار العملية التعليمية في أوقات الأزمات والظروف الاجتماعية الصعبة                                                                                                                                   |  |  |
| 38 | التعليم الإلكتروني يسمح بإتاحة المادة التعليمية طوال الوقت                                                                                                                                                                     |  |  |
| 39 | التعليم الإلكتروني يسمح بتسهيل تحديث المحتوى التعليمي                                                                                                                                                                          |  |  |
| 40 | التعليم الإلكتروني يساعد على تبادل الخبرات                                                                                                                                                                                     |  |  |
| 41 | التعليم الإلكتروني يساعد على تحليل الدرجات و احصائها للطلاب                                                                                                                                                                    |  |  |
| 42 | يمكن عبر التعليم الإلكتروني أن يتواجد المعلم و الطلاب أمام أجهزة الحاسوب في نفس الوقت من عادة أماكن و يناقشون مباشرة                                                                                                           |  |  |
| 43 | يمكن عبر التعليم الإلكتروني أن يتواجد المعلم والطلاب أمام أجهزة الحاسوب في الأوقات التي تناسبهم من عادة أماكن و يناقشون بالمراسلة                                                                                              |  |  |
| 44 | يمكن عبر التعليم الإلكتروني أن يتواجد المعلم والطلاب أمام أجهزة الحاسوب في نفس الوقت و نفس المكان و يناقشون عبر الانترنت                                                                                                       |  |  |
| 45 | يمكن عبر التعليم الإلكتروني أن يستخدم المعلمون و الطلاب الأجهزة اللاسلكية الصغيرة و المحمولة مثل الهواتف النقالة و الهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة (Tablet PCs)، لضمان وصولها من أي مكان للمحتوى التعليمي وفي أي وقت |  |  |

## الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

Corrélations

|                         |                        | تعليم_الرقمي | فعالية الذات الأكاديمية |
|-------------------------|------------------------|--------------|-------------------------|
| تعليم_الرقمي            | Corrélation de Pearson | 1            | 0.621*                  |
|                         | Sig. (bilatérale)      |              | .031                    |
|                         | N                      | 100          | 100                     |
| فعالية الذات الأكاديمية | Corrélation de Pearson | 0.621*       | 1                       |
|                         | Sig. (bilatérale)      | .031         |                         |
|                         | N                      | 100          | 100                     |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

|                         |                        | تعليم_الرقمي | بعد_مستوى_قدرة_الفعالية |
|-------------------------|------------------------|--------------|-------------------------|
| تعليم_الرقمي            | Corrélation de Pearson | 1            | 0.441*                  |
|                         | Sig. (bilatérale)      |              | .021                    |
|                         | N                      | 100          | 100                     |
| بعد_مستوى_قدرة_الفعالية | Corrélation de Pearson | 0.441*       | 1                       |
|                         | Sig. (bilatérale)      | .021         |                         |
|                         | N                      | 100          | 100                     |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

|              |                        | تعليم_الرقمي | بعد_العمومية |
|--------------|------------------------|--------------|--------------|
| تعليم_الرقمي | Corrélation de Pearson | 1            | -.127-       |

|              |                        |        |      |
|--------------|------------------------|--------|------|
|              | Sig. (bilatérale)      |        | .207 |
|              | N                      | 100    | 100  |
| بعد_العمومية | Corrélation de Pearson | -.127- | 1    |
|              | Sig. (bilatérale)      | .207   |      |
|              | N                      | 100    | 100  |

## Corrélations

|              |                        | تعليق_الرقمي | بعد_القوة |
|--------------|------------------------|--------------|-----------|
| تعليق_الرقمي | Corrélation de Pearson | 1            | 0.571*    |
|              | Sig. (bilatérale)      |              | .027      |
|              | N                      | 100          | 100       |
| بعد_القوة    | Corrélation de Pearson | 0.571*       | 1         |
|              | Sig. (bilatérale)      | .027         |           |
|              | N                      | 100          | 100       |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).